

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 7 ] الاسراء والمعراج: بعد بعثة النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " ، وفي اثناء المرحلة السرية ، التي استمرت ثلاث، أو خمس سنوات ، كان - على الأرجح - الاسراء والمعراج: الاسراء إلى بيت المقدس، حسب نص القرآن الكريم. والمعراج من هناك إلى السماء ، الذي وردت به أخبار كثيرة. وحيث إن التفاصيل الدقيقة لهاتين القضيتين يصعب الجزم في كثير منها إلا بعد البحث الطويل والعميق. وذلك لان هذه القضية ، وجزئياتها قد تعرضت على مر الزمان للتلاعب والتزويد فيها ، من قبل الرواة والقصاصين ، ثم من قبل أعداء الاسلام ؟ بهدف تشويه هذا الدين ، واطهاره على أنه يحوي الغرائب والعجائب ، والاساطير والخرافات ، لاسباب شخصية ، وسياسية وغيرها. ولم يسلم من مكائد هؤلاء حتى رموز الاسلام ، وحفظته وأئمة المسلمين أيضا. وقد حذر الامام الرضا " عليه السلام " من هؤلاء - حسبما روي عنه - حيث قال لابن أبي محمود: " إن مخالفينا وضعوا أخبارا في فضائلنا وجعلوها على أقسام ثلاثة: أحدها: الغلو. وثانيها: التقصير في أمرنا. \_\_\_\_\_